بجسم الجسمانيات اى متعلق الطبيعي ثم تدرك المعقولات
بمعقولاتها فبالنظر اليها يقدم الطبيعي عليه وان
كان في نفس الامر معلومات الالهي متقدمة بالذات
وبالشرف فلا يخفى جهات التقدم على معلومات الطبيعي
يطلق عليه ما قبل الطبيعة فوجه كالكرة فيه تفاوت فانه
يبحث في علم الهيئة عن البسائط العلوية والسفلية
وظاهر ان الجسم محتاج الى المادة وجودا وتعقلا واجاب
بان المراد بالمادة المادة المخصوصة والطبيعي يحتاج
في الى [illegible] والذهن الى مادة مخصوصة وما يبحث عنه
في الهيئة ليس كذلك فان الكروية فيلا تثبت في الهيئة
بان تحرك الثوابت على دوائر متوازية يدل عليها وهذا
مما يتم بلا تعقل مادة وانما الطبيعي فتثبت بالبـ
فيلزم تعقلها بمادة مخصوصة ولا يخفى عليك انه لو كان

المعتبر في الرياضي الاحتياج الى مادة مخصوصة فيه وعدم
الاحتياج في التعقل اليها فيلزم ان يكون كل قسم منها كذلك
والحساب اى باحث عن العدد في الحساب والهندسة
عن الخط والسطح والجسم التعليمي والموسيقى عن الزمان
باعتبار التخلل بين النغمات والنقرات وليس شيء منها
مما يحتاج الى مادة مخصوصة فيه وانما انقسم باعتبارها
بالموضوع على ما الف لفحول الشيخ فانه صرح بانه قد يكون
المسائل مشتركة بين العلوم لكن تركيب الشيء المشتركة
بين الرياضي والطبيعي والامتياز بالبرهان لا بالموضوع
ولا بالمحمول فكيف يكون معتبرا في موضوع الرياضي وما
لا يعتبر في موضوع الطبيعي فانه لو كان كذلك لزم الامتياز
بالموضوع وانت تعلم ان تغاير البرهان على ما قرره مسلم
لتغاير الموضوع ايضا لكن لا على ما ذكره اولا ولعل مراده

٧ استيناف

Copyright ... University